تحذيرات أمريكية من عراقيل سياسية وإنسانية تعترض «جنيف 3»

الأمم المتحدة: لا نتعامل مع انتخابات برلمان نظام الأسد

سامانثا باور

البرلمان السوري

ستيفان دي ميستورا

عواصم – «وكالات»: تُستأنف محادثات جنيف 3، لكن التوصل الى «نتيجة ملموسة» كما وعد المبعوث الأممي دي ميستورا بشأن بدء مسار الانتقال السياسي يبدو انها لا تزال بعيدة المنال بحسب تحذيرات اميركية وما ورد في صحف اميركية ايضا.

ورغم التصريحات الأممية بأن الانتخابات البرلمانية بسوريا ليست محط انظار، وهو ضمناً عدم اعتراف بها وتقليل من أهميتها لكن النظام متمسك بحسب ديبلوماسيين بحالة إنكار للواقع ويتعاطى وكأن كل شيء على ما يُرام وأنّ الانتخابات البرلمانية التي يعقدها مهمة لدرجة أن يصبّ جهوده عليها.. وبالتالي اخّر إرسال وفده إلى جنيف حتى يوم الجمعة بسبب هذه الانتخابات التي انتقدتها الامم المتحدة وعلى انها ستكون ضمن مناطق سيطرة النظام، والمعارضة تقول إنها «مسرحيّة» وانها تسميات وطبعاً ليست بانتخابات.

وبظل هذه التطورات لا يمكن إلا الإشارة الى عدد من التطورات والاحداث التي تترافق مع محادثات جنيف 3.

1 – وقف الاعمال العدائية مهدد بالانهيار مع التحضيرات لاقتحام حلب من جانب النظام وبدعم إيراني... تحت غطاء محاربة النصرة.

2 – بحسب المعارضة خرقت قوات النظام الهدنة في درعا فاستهدفت بالصواريخ احياء درعا البلد كما استهدفت عدة مدن وبلدات في ريف المحافظة بالقذائف.

3 – بحسب تصريحات السفيرة الأميركية لدى الامم المتحدة ، فإنّ النظام رفض خلال هذا الشهر السماح بمرور القوافل الإنسانية إلى درعا واضافت ان تقارير تفيد بتجول الأطفال في المدينة وكأنهم هياكل عظمية فيما يضطر الناس إلى العيش على تناول العشب.

4 – وفيما يتعلق بمضمون المحادثات المعارضة تصرّ على الا مكان للاسد بالمرحلة الانتقالية أما النظام فيقول بالعكس.

في ظل كل هذه الأجواء إذن تُستأنف مفاوضات جنيف، بينما حذرت واشنطن بلسان سفيرتها الى الامم المتحدة من مناخ حساس لهذه المحادثات بالتزامن مع انحدار في وصول المساعدات الإنسانية وانحدارات اخرى في وقف الاعمال العدائية.

من جانب اخر اعلنت الأمم المتحدة انها لا تتعامل مع الانتخابات البرلمانية التي يجريها النظام السوري في المناطق الخاضعة لسيطرته، مشيرة إلى انها تركز على مفاوضات جنيف حاليا.

واوضح فرحان حق نائب المتحدث باسم الأمين العام للامم المتحدة في مؤتمر صحفي ان الأمم المتحدة لا تتعامل مع تلك الانتخابات، وتركيزها الآن منصب على جولة المحادثات المقبلة المزمع انطلاقها في جنيف، و الأمم المتحدة تسعى إلى ان تضمن جميع اطراف الازمة عدم انزلاق العنف في سوريا إلى نطاق أكبر.

من جانب اخر من المقرر ان يستمع مجلس الأمن خلال جلسة مغلقة مبعوث الأمم المتحدة الى سوريا ستفان ديمستورا وذلك قبل يوم من محادثات جنيف التي ستركز على المرحلة الانتقالية ومصير الأسد..

وكان المبعوث الأممي قد أجرى مباحثات في ايران تناولت مستقبل المحادثات السورية واهمية استمرار وقف اطلاق النار.

وقال «ناقشنا مستقبل المحادثات السورية وكيف نحافظ عليها فاعلة واتفقنا على انه من الهام استمرار وقف اطلاق النار واستمرار وصول المساعدات الانسانية لكافة المناطق وليس فقط للمناطق المحاصرة .. كما شددنا على ان المشاورات المتعلقة بالعملية السياسية التي ستقود الى عملية انتقال سياسي هي عملية هامة وعاجلة .. من الهام لي استشارة السلطات الايرانية لان لهم تاثير في الموضوع السوري ولانهم يعطونني نصائح هامة عملت بها وساعمل بها في مستقبلا بالمحادثات ».

هذا وكانت الولايات المتحدة اعربت عن قلقها الشديد من تصاعد العنف في سوريا، معتبرة اياه مقوضاً لاتفاق وقف إطلاق النار

واوضح متحدث الخارجية الأمريكية مارك تونر ان بلاده قلقة جداً من تصاعد العنف بما في ذلك انتهاكات اتفاق وقف إطلاق النار، مشيراً إلى ان القسط الأكبر من هذه الخروقات تقع مسؤوليتها على نظام الأسد و حلفائه.

وأكد المتحدث باسم الخارجية الأميركية أن وزير الخارجية جون كيري كان قد أعرب عن قلقه هذا إلى نظيره الروسي سيرغي لافروف خلال مكالمة هاتفية له الأحد الماضي.

واعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية مارك تونر أن الولايات المتحدة ترى الانتخابات النيابية المقبلة في سوريا غير شرعية لأنها لا تعبر عن إرادة الشعب السوري».

من ناحية أخرى دعت مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة سامانثا باور كلاً من روسيا والدول التي لديها تأثيراً على النظام السوري بضرورة الالتزام باتفاق وقف الأعمال العدائية في سوريا.

وحذرت باور من أن التصعيد الحالي للعنف من قبل النظام السوري قد يهدد محادثات السلام.

وعبرت باور عن قلق واشنطن من إعلان النظام هجومه على حلب والذي من شأنه أن يضر بفرص إنهاء الصراع.

وانتقدت النظام السوري لرفضه خلال هذا الشهر السماح بمرور القوافل الإنسانية إلى درعا.

وقالت باور إن سوريا تشهد انحداراً في وصول المساعدات الإنسانية وانحدارات أخرى في وقف الأعمال العدائية.

واطلع مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، مجلس الأمن الدولي على آخر مستجدات تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2268 حول دعم تنفيذ اتفاق «وقف الأعمال العدائية» في سوريا.

وأوضح البيان أن المبعوث الأممي سيصل إلى جنيف في وقت لاحق اليوم لاستئناف المحادثات السورية.

جلسة استماع مغلقة لدي ميستورا قبل جنيف
سوريا تشهد انحداراً في وصول المساعدات

قتيلتان من جامعة حمص.. والفاعلون شباب علويون

طلاب جامعات النظام السوري .. قتل وتهديد وطائفية علنية

قتيلتان من جامعة حمص.. والفاعلون شباب علويون

دمشق – «وكالات»: قتل أمس الأول الثلاثاء طالبتان من جامعة مدينة حمص (جامعة البعث)، وذلك بإطلاق نار من قبل شبان في نفق الجامعة على مروة نضال الأتاسي (20 عاماً)، طالبة في كلية الحقوق، والطالبة ميساء بدّشي (20 عاماً)، طالبة في كلية الهندسة المدنية، لتخسر حمص زهرتين من أزهارها المتفتحة مجدداً.

رفضت مروة وميساء الخروج والسفر واللحاق بأهلهما، الذين هجروا البلاد إلى تركيا ولبنان منذ سنوات، وذلك من أجل إكمال تعليمهما ودراستهما وعدم تدمير مستقبلهما.

وقد تعرضت مروة وميساء لتهديدات عديدة في الفترة الأخيرة، من قبل طلاب علويين قد دخلوا الجامعة عنوة بشكل فجائي، ولبسوا لباس الطالب الشبيح الذي كان يتابع تحركات الطلاب وأفعالهم، ويسأل عن هذا وذاك في عمل لا يقوم به إلا رجال الأمن المدربون.

في مدينة يسيطر عليها النظام ويفرض سلطته وهيمنته عليها، في حين تغيب هذه السلطة عن الكثير من الأشخاص الذين وظفهم في مؤسساته وفرضهم في جامعاته وزرعهم هنا وهناك مع إعطائهم كامل الصلاحية تحت مسمى «الشبيحة».

«بات الأمن غائبا في أحياء حمص المحتلة، فالشبيح الذي يحتاج لسيارة يستطيع ببساطة أخذها من صاحبها، وإذا ما رفض يتم ضربه وإزاله بقسوة». كلمات تحدث بها طارق حمص مراسل مركز حمص في الأحياء المحتلة، والذي أفاد «العربية.نت» بأن شبيحة النظام قد انتشروا بكثرة في الفترة الأخيرة وتوغلوا في جميع الأحياء واستوطنوا الكثير من المنازل، هذا غير إدخال الشبيحة لجامعة البعث وانخراطهم مع طلاب الجامعة، وهم أصحاب سلطة قوية لا يمكن لأحد الوقوف في وجههم حتى وإن كان ضابطا يحمل رتبة على كتفيه.

الفتاتان قد ذهبتا للنفق من أجل سحب موادهما الجامعية، والنفق معروف بأنه المكان الأول الذي يخدم جامعة البعث، ويقوم بتلبية جميع الطلبات، كما يوجد في الجامعة الكثير من شبيحة النظام الذين اعتبروا أنفسهم طلابا جامعيين، وهم لا يحملون شهادة إعدادية.

«مروة وميساء» كانتا من الفتيات المجافقات والمجتهدات، ويتم دائما تهديدهما وقذفهما بالكلام المسيء لطائفتهما الستية من بعض الأشخاص العلويين الحاقدين، وذلك بسبب نسبتهما التي ترجع لعوائل حمص الأصليين.

يعرف عن نظام الأسد منذ أحداث حماه في الثمانينيات حقده الطائفي ومحاسبته لأفراد من عوائل شتى لا تربطهم علاقة بمن كان يعمل في تلك الأحداث، وقد أفنوا آلاف الأشخاص فقط لقرابتهم بأسماء رمزية ظهرت في تلك الأحداث، لذا اليوم لا يمكن استغراب قيام مثل هذه الأفعال في مدينة حمص فنظام الأسد نظام استبدادي طائفي حاقد على كل الطوائف الأخرى ولا يستطيع الحكم إلا بالحديد والنار.

سلمنا الجزيرتين وفقاً لقرار جمهوري منذ 26 عاماً وتم إيداعه في الأمم المتحدة

السيسي عن تيران وصنافير: أعدنا للسعودية حقها

الرئيس عبدالفتاح السيسي

القاهرة – «وكالات»: اكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي انه لا يمكن ان يتنازل عن ارض مصر او ذرة من ترابها، كما انه لا يمكن ان يطمع المصريون في اراضي الآخرين.

وحول ازمة جزيرتي تيران وصنافير، قال السيسي إن مصر لم تفرط في حقها ولن تفرط في ذرة رمل، لكنها اعادت الجزيرتين للسعودية، لانهما مملوكتان لها وهذا حقها وكان لزاما على مصر ان تعيد حقوق الاشقاء ولم تخرج عن القرار الجمهوري الصادر في عام 1990 اي منذ 26 عاما، والذي تم إيداعه في الأمم المتحدة.

وأضاف السيسي ان كافة الوثائق بوزارتي الخارجية والدفاع إضافة إلى المخابرات العامة تؤكد ان الجزيرتين تتبعان السعودية، رافضا التشكيك في نزاهة ووطنية المسؤولين في هذه الأجهزة والوزارات.

وقال خلال لقائه بوفد من ممثلي المجتمع المصري امس الاربعاء في لقاء الأسرة المصرية إنه تعلم من والدته الا يطمع فيما هو في يد الغير، مؤكدا أن مصر والمصريين لا يمكن ان يبيعوا ارضهم او يأخذوا اراضي الآخرين.

واضاف السيسي ان اهل الشر لا يزالون يعملون ضد مصر والمصريين ويحاولون تفتيت الكتلة الصلبة من المجتمع المصري، التي وقفت بجوار بلدها في 30 يونيو مؤكدا ان مصر لا تتدخل في تحالفات مع احد ضد احد او تتآمر مع احد ضد احد.

وكشف السيسي ما دار بينه وبين الرئيس المعزول محمد مرسي بعد اختياره وزيرا للدفاع حتى 3 يوليو 2013 وقال لقد قدمت نفسي له بانني لست إخوانيا ولن اكون ولست سلفيا ولن اكون انا مسلم فقط، وقلت له طالما شعب مصر موافق عليك انا معك وجيش مصر ليس للإخوان او السلفيين، مضيفا انه ساعده جدا من أجل مصر و90 مليون مصري.

واضاف السيسي، لقد قدمنا له الكثير وكنا نقدم له التقارير، وتقديرات الموقف حتى لا يتخذ قرارات ضد البلد او تضر الدولة والشعب «وقلت له «الشعب المصري اختارك ولذلك ستعاملك بامانة وشرف ولم نتآمر على أحد، وساعدناه جدا بكل قوة ولم نتركه لاننا كنا نريد التقدم لبلدنا».

واضاف انه حتي يوم 3 يوليو كنا نبحث عن مخرج للأزمة، وما قدمناه لن يحصلوا عليه مرة اخرى، وحتى عصر 3 يوليو 2013 كنا نريد حلا للأزمة.

وتابع السيسي هناك حالة تشكيك في كل شيء، ويجب التوقف امام هذه الحالة.

وشدد الرئيس المصري على أهمية الحفاظ على وحدة المجتمع المصري، قائلا: «نحتاج للحفاظ على توحد المصريين».

وكشف عن أن التحديات كثيرة، وأن فكرة المؤامرة موجودة من أهل الشر، وانهم لا يزالون يعملون ضد مصر، متابعا.. «اقف أمام الدنيا كلها بفضل المصريين».

إيطاليا تطلب ملف التحقيق بقتل عصابة خطف الأجانب بمصر

روما – «وكالات»: طلبت السلطات الإيطالية الحصول على المحاضر الرسمية المتعلقة بالمصريين الخمسة، الذين قتلتهم الشرطة المصرية في منطقة التجمع الخامس، والذين عثر بحوزة شقيقة أحدهم على متعلقات الباحث الإيطالي المقتول جوليو ريجيني.

وقالت الصحف الإيطالية إن النائب العام في روما سيتقدم بطلب رسمي للسلطات المصرية للحصول على هذه الملفات، إضافة لسجلات الهواتف المتعلقة بمقر سكن ريجيني ومكان اختفائه ومكان العثور عليه.

من جانبه أكد وزير الخارجية سامح شكري أن التعاون مع إيطاليا فيما يخص التحقيقات في قضية ريجيني مستمرة.

وأضاف خلال مؤتمر صحافي مع نظيره البوروندي اليوم الثلاثاء أن هناك استعدادا مصريا تاما لمواصلة التعاون، مؤكدا أن الجانب المصري سيوافي الجانب الإيطالي بكافة المعلومات لتحديد الجناة، ولكن الأمر سيستغرق وقتا طويلا.

وأوضح أنه كانت هناك العديد من المطالب للجانب الإيطالي واستجاب الجانب المصري لها، وكان هناك طلب وحيد متعارض مع الدستور المصري طلبه الإيطاليون هو ما يتعلق بالمكالمات الخاصة لسكان منطقة الدقي التي كان يقيم فيها ريجيني.

إلى ذلك أعلن شهاب وجيه، المتحدث باسم حزب المصريين الأحرار، أن وفدا من الحزب وصل إيطاليا، أمس الاثنين يضم الدكتور عصام خليل، رئيس الحزب، والمهندس نجيب ساويرس، مؤسس الحزب، ونادر الشرقاوي، أمين «المصريين الأحرار» بالخارج، حيث سيلتقي مساء الثلاثاء رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان الإيطالي، لتوضيح الحقيقة في مقتل ريجيني.